

أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات

الأستاذ

عبد المجيد بن طاش نيازي

المحاضر بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدكتور

صالح بن عبد الله أبو عباة

الأستاذ المشارك بقسم علم النفس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م

مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

نيازي، عبد المجيد بن طاش

أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات

عبد المجيد بن طاش نيازي صالح بن عبد الله أبو عباة

- الرياض

٣٧٣ ص، ٢٤ سم

ردمك: ٢-٥٩٣-٢٠-٩٩٦٠

١- خدمة الجماعة ٢- الخدمة الاجتماعية

١- أبو عباة، صالح بن عبد الله (م. مشارك) ب- العنوان

٢٠/٢٢٣٠

ديوي ٣٦١,٤

ردمك: ٢-٥٩٣-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢٠/٢٢٣٠

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

أَسْمَاءُ

إهداء

إلى والدتي التي تلقيت منها الدعم والمساندة والدعاء
بالتوفيق والسداد.

إلى إخواني الذين تلقيت منهم المؤازرة والتشجيع.
إلى زوجتي وأبنائي الذين اقتطعت جزءاً ثميناً من وقتهم،
وتلقيت منهم كل دعم وتشجيع.

أبو عبدالله

إلى والدي ووالدتي اللذين حرصا على تربيته وتعليمي.
إلى إخواني الذين تلقيت منهم الدعم والتشجيع.
إلى زوجتي وأبنائي الذين تلقيت منهم كل الدعم والتشجيع
والمؤازرة.

أبو أدهم

وأخيراً نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لزملائنا الذين قدموا
لنا النصح والتوجيه ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور / معتز سيد
عبدالله.

محتوى الكتاب

الصفحة	الموضوع
١١	تقديم
١٣	الفصل الأول
١٥	رؤية تاريخية
٢٩	المراجع
٣٣	الفصل الثاني
٣٥	تعريف الجماعة
٣٨	مفهوم العمل مع الجماعات
٤٤	أهمية العمل مع الجماعات
٥٨	أغراض العمل مع الجماعات
٦٧	المراجع
٧٣	الفصل الثالث
٧٥	النظريات المؤثرة في طريقة العمل مع الجماعات
٧٦	نظرية الأنساق
٨١	نظرية علم النفس الدينامي
٨٤	نظرية التعلم

الصفحة	الموضوع
٨٨	نظرية المجال
٩٢	نظرية التبادل الاجتماعي
٩٥	المراجع
٩٩	الفصل الرابع
١٠١	ديناميات الجماعة
١٠٥	عمليات الاتصال والتفاعل
١٢٠	جاذبية الجماعة
١٢٦	عملية الضبط الاجتماعي
١٣٤	ثقافة الجماعة
١٣٧	المراجع
١٤٣	الفصل الخامس
١٤٥	أنواع الجماعات
١٥٢	الجماعات التعليمية
١٥٥	جماعات المحادثة الاجتماعية
١٥٧	جماعات النمو
١٦٤	جماعات الترويح وبناء المهارات
١٦٧	جماعات حل المشكلات واتخاذ القرارات

الصفحة	الموضوع
١٧١	جماعات المساعدة الذاتية
١٧٨	جماعات التنشئة الاجتماعية
١٨١	الجماعات العلاجية
١٩١	المراجع
١٩٥	الفصل السادس
١٩٧	العمل مع الجماعات : المراحل والعمليات
٢٠١	مرحلة التخطيط
٢٤٦	مرحلة البداية
٢٥٥	مرحلة الوسط
٢٦٧	مرحلة النهاية
٢٧٩	المراجع
٢٨٥	الفصل السابع
٢٨٧	مهارات العمل مع الجماعات
٢٩٤	مهارات توجيه عمليات الجماعة
٣٠٤	مهارات جمع المعلومات والقيام بعملية التقدير
٣١٠	المهارات العملية التطبيقية
٣٣٣	المراجع

الصفحة	الموضوع
٣٣٧	الملاحق
٣٣٩	دليل تكوين الجماعات
٣٤٢	مقترح لتكوين جماعة من الشباب
٣٤٦	مقترح جماعة علاجية
٣٤٩	مقترح جماعة المساندة الاجتماعية
٣٥٥	نموذج لتسجيل جلسات الجماعة
٣٥٨	دليل القيم الأخلاقية والمهنية
٣٦٣	أسئلة عامة على الكتاب

مقدمة

منذ أن خلق الله الخلق وهم يعيشون في جماعة، فالأسرة وهي نواة المجتمع تعد جماعة، وكذلك فرض الله الصلوات الخمس والحج والعمرة وصلاة الجمعة والعيدين والجنائز جماعة، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤]. فمن خلال وجودنا في جماعة نتعلم القيم والمعايير، ونتعلم القيادة والتبعية، ونتعلم كيف نتعاون، وكيف ننظم أمور حياتنا اليومية، وكيف نصنع القرار، ونتعلم كذلك كيف نعبر عن أنفسنا وعن آرائنا وأفكارنا ومشاعرنا. وإلى جانب هذه الحسنات قد تكون الجماعة سبباً في وقوع بعض المشكلات؛ فالعدوانية وما يتعلق بها من مشكلات بين الأفراد قد يكون مرجعها الجماعة، وكذلك المشكلات التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة قد يكون منشؤها وجودهم في جماعة، والفرد وما يحدث بينه وبين أقرانه من مشكلات وعقبات ربما يكون سببها الجماعة. ويشبع الفرد معظم حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال وجوده في جماعة، ومما جعلنا نهتم بالعمل الجماعي ونفرد له كتاباً ما لمسناه من فوائده العظيمة في الوفاء بمطالب وحاجات الأفراد والجماعات، وفي حل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم. ولقد وجدنا كذلك أن من السهل على الفرد أن يكون عضواً في جماعة يناقش ويتحدث بحرية من أن تكون علاقته بالمختص وجهاً لوجه، حيث يشعر والحالة هذه بأنه مريض وأنه الوحيد الذي يعاني من المشكلة.

هذا بالإضافة إلى ما لمسناه كمختصين في مجال العمل مع الجماعات من ندرة وقلة المراجع العلمية المتخصصة باللغة العربية في هذا المجال، حيث إن ما كتب عن العمل مع الجماعات لا يفي باحتياجات الطلاب والممارسين لهذه الطريقة. ونأمل من خلال هذا العمل أن يكون ذا فائدة لجميع المهتمين والممارسين لهذه الطريقة، كما أردنا أن نضع ثمرة خبرة ثمانية عشر عاماً في هذا المجال بين يدي القارئ العربي والذي نرجو أن يعم نفعه الجميع.

وسنتعرض من خلال صفحات هذا الكتاب للعمل مع الجماعات من حيث التطور التاريخي لطريقة العمل مع الجماعات، ومفهوم الجماعة والعمل مع الجماعات، وأهمية العمل بهذه الطريقة، والدراسات السابقة في مجال العمل مع الجماعات، وأهداف العمل مع الجماعات، والمراحل الأساسية التي يمر بها العمل الجماعي والعمليات المرتبطة بكل مرحلة ودور القائد في كل مرحلة، والمهارات وأساليب التدخل الأساسية التي يستخدمها قائد الجماعة مؤملين أن يكون فيما نكتبه النفع والفائدة لجميع الطلاب والممارسين لهذه الطريقة.

د. صالح بن عبد الله أبو عباة

أ. عبد المجيد بن طاش نيازي

٢٠٠٠م / ١٤٢٠هـ